بحوث في اللغة العربية: نصف سنوية علمية محكمة لكلية اللغات بجامعة أصفهان

العدد ٢٥ (خريف وشتاء ١٤٤٣هـ / ١٤٠٠هـ.ش)، ص ١٣٩ ـ ١٤٤

المقالة: محكمة

دراسة تقويمية في المصادر النظرية لمادة "أساليب تدريس الاستماع والمحادثة" في مرحلة ماجستير تعليم اللغة العربية[1]

دانش محمدی *

سجاد اسماعیلی **

الملخّص

تمّ إطلاق مبادرات مباركة في السنوات الأخيرة في تعليم اللغة العربية في إيران؛ من أهمّها إنشاء فرع تعليم اللغة العربية في مرحلة الماجستير، والذي يحاول سدّ فجوة عميقة لتعليم هذه اللغة في المؤسسات التعليمية والمدارس والجامعات. لكن رغم مرور قرابة عقد من إنشاء هذا الفرع، لاتزال ثمة مشكلة كبيرة عرقلت سبيل تحقيق أهداف هذا الفرع الجديد؛ من أهمّها فقدان المصادر النظرية المناسبة لمواده الدراسية. وتعد مادة أساليب تدريس الاستماع والمحادثة من أهم المواد التعليمية في هذا الفرع، والتي يجب أن تؤهل الطلبة لتعليم هاتين المهارتين حسب المبادئ الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية. وهناك بعض المصادر النظرية عن تعليم مهارات اللغة العربية في البلدان العربية قد يمكن استخدامها في تدريس هذه المادة. لكن هل تتضمن هذه المصادر المواصفات اللازمة لتأهيل الطلبة لتعليم هذه المهارات والتعرف على المسائل والتحديات المهمة في تعليم اللغة العربية؟ انطلاقا من هذه الضرورة، تحاول هذه الدراسة إلقاء نظرة تقويمية على بعض هذه المصادر من خلال منهج تحليل المحتوى الكمي وتحليل المحتوى النوعي واستخدام قائمة مبنية على الكتب النظرية لتعليم اللغة الإنجليزية ومنهج تعليم اللغة العربية ومنهج تعليم اللغة الإنجليزية في مرحلة الماجستير. تكوّن مجتمع الدراسة من أحد عشر كتابا في أساليب تعليم مهارات اللغة العربية تم تأليفها في البلدان العربية. توصّلت الدراسة إلى أن بعض هذه المصادر تقدّم دروسا مفيدة في بعض المحاور، مثل: أهداف الاستماع والنطق وتعليم القواعد، لكن تفتقد المبادئ النظرية المناسبة لتدريس بقية المحاور. تتصف معظم هذه المصادر بالتعميم وعرض المبادئ النظرية عرضا وصفيا، دون نظرة ناقدة إلى المسائل والتحديات المهمة لتدريس المهارات، كما تحتاج إلى تعديلات أساسية في الجانب التطبيقي بسبب عدم الاهتمام بتجارب المدرسين وحاجات الدارسين والدراسات النظرية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: منهج تعليم اللغة العربية، ماجستير تعليم اللغة العربية، الكتب النظرية، الاستماع، المحادثة

١ــ تاريخ التسلم: ١٣٩٩/٨/٩هـ.ش؛ تاريخ القبول: ١٣٩٩/١١/٢٩هـ.ش.

* أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة شيراز، شيراز، إيران(الكاتب المسؤول) Email: d.mohammadi64@shirazu.ac.ir

** أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الإمام الخميني الدولية، قزوين، إيران Email: esmaili@HUM.ikiu.ac.ir

Copyright©2022, University of Isfahan. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License (http://creativecommons.org/licenses/BY-NC-ND/4.0), which permits others to download this work and share it with others as long as they credit it, but they cannot change it in any way or use it commercially

HTTP://DX.DOI.ORG/10.22108/RALL.2021.125714.1332

۱. المقدمة

تزايدت الدراسات النظرية في تعليم اللغة العربية في إيران في السنوات الأخيرة، وتم إطلاق مبادرات، مثل: إنشاء اختصاص تعليم اللغة العربية في مرحلة الماجستير في الجامعات الإيرانية، وتم بناء منهج ومقرر جديد لهذا الاختصاص لتدريب الأخصائيين لسدّ فجوة عميقة في أوساط تعليم العربية في إيران. لكن رغم هذه الجهود المباركة، ثمة مشكلة أساسية عرقلت نجاح الاختصاص الجديد لتحقيق أهدافه، وهي فقدان المصادر العربية المناسبة للمواد التعليمية في هذا الاختصاص. فكل منهج تعليمي، مهما كان علميا، يظل نجاحه مرتبطا بالمحتوى التعليمي المناسب، حيث لا يمكن تحقيق أهدافه دون تقديم محتوى علمي يؤهل الطلبة للوصول إليها.

ومن أهم المواد التعليمية في مرحلة الماجستير لتعليم اللغة العربية هي المواد المرتبطة باتجاهات وأساليب تعليم اللغة ومهاراتها وبناء الاختبارات اللغوية والتي تتمثل في أربع مواد رئيسة: وهي "النظريات والطرائق في تعليم اللغة"، و"أساليب تدريس الاستماع والمحادثة"، و"أساليب تدريس القراءة والتعبير الكتابي"، و"بناء الاختبارات اللغوية".

وهناك مصادر إنجليزية ترجمت إلى الفارسية يمكن استخدامها في بعض هذه المواد: مثل كتاب *الاتجاهات والأساليب في تعليم اللغة*[1] لريتشاردرز وروجرز[2] المترجم إلى الفارسية والعربية، وكتاب *أساليب ومبادئ في تدريس اللغة*[3] لدايان لارسن فريمان[4] المترجم إلى العربية والفارسية، حيث يتناسبان مع المقرر الدراسي لمادة "النظريات والطرائق في تعليم اللغة"، وكتاب *التقويم اللغوي: المبادئ والتطبيقات الصفية*[5] لدوجلاس براون[6] المترجم إلى الفارسية، وبعض المصادر العربية، مثل: *الاختبارات اللغوية مقاربة منهجية تطبيقية* لأسامه زكي السيد علي، والتي يمكن استخدامها في مادة "بناء الاختبارات اللغوية".

لكن لم يتمكن الباحثان من الحصول على مصادر نظرية مناسبة مترجمة أو عربية لمادّتي "أساليب تدريس الاستماع والمحادثة"، و"أساليب تدريس القراءة والتعبير الكتابي". فوفقا لتجربة أحد الباحثين في تدريس مادة "أساليب تدريس الاستماع والمحادثة" واستفسار بعض الأخصائيين الآخرين في تعليم اللغة العربية، إن المصادر النظرية الموجودة والتي تم تأليفها في البلدان العربية تعاني بعض المشاكل من حيث احتواءها على المبادئ النظرية المهمّة والأنشطة التطبيقية الكافية.

انطلاقا من هذه الفرضية، يبدو أن دراسة هذه المصادر لمعرفة مواصفاتها اللازمة لاستخدامها في المقرر التعليمي في مرحلة الماجستير لتعليم اللغة العربية أمر ضروري يساعد المدرسين وطلبة الدراسات العلياء والمعنيين بتأليف الكتب على فهم الوضع الراهن والتخطيط للوضع المأمول.

فهذه الدراسة تحاول إلقاء الضوء على بعض المصادر النظرية في تعليم مهارات اللغة العربية من خلال الإطار الذي تم استنباطه من خلال المصادر النظرية لتعليم اللغة الإنجليزية والمقررين الدراسيين لتعليم اللغة العربية وتعليم اللغة الإنجليزية في مرحلة الماجستير لمعرفة مدى امتلاكها للمحاور اللازمة، كمواد تعليمية في مادة "أساليب تدريس الاستماع والمحادثة"،

1 .Approaches and Methods in Language Teaching
2 .Jack C. Richards and. Theodore S, Rodgers
3 .Techniques and Principles in Language Teaching
4 .Dayan Larsen-Freeman
5 .Language Assessment: Principles and Classroom Practices
6 .Douglas Brown

وترتكز الدراسة على الاستماع والمحادثة في هذه المصادر، فقط فلا تتناول القراءة والتعبير الكتابي؛ وذلك لأنّه يتطلب دراسة مستقلة أخرى لا يمكن إنجازها ضمن هذه الدراسة.

أما السؤال الرئيس الذي تحاول الدراسة الإجابة عنه فهو هل تحتوي هذه المصادر على المحاور اللازمة لتدريسها في مادة "أساليب تدريس الاستماع والمحادثة" في مرحلة ماجستير تعليم اللغة العربية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

ما المحاور التي تتضمّنها هذه المصادر عن أساليب تدريس الاستماع والمحادثة حسب إطار هذه الدراسة؟

ما الجوانب التي تنقصها هذه المصادر في تناولها لأساليب تدريس الاستماع والمحادثة؟

ما الكتب المقترحة التي يمكن الاستفادة منها في المقرر التعليمي لمادة "أساليب تدريس الاستماع والمحادثة" في مرحلة ماجستير تعليم اللغة العربية؟

۱ـ۱. خلفية البحث

أجريت دراسات تقويمية عن المصادر النظرية في تعليم اللغة العربية، منها ما يلي:

درس دانش محمدی (۱۳۹۵هـ.ش)، تقويم كتاب *المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، واستنتج أن هذا الكتاب يحاول عرض عناصر بناء المناهج اللغوية حسب النظريات الغربية وفي غطاء إسلامي؛ ومن الجوانب التي ينقصها هذا الكتاب عدم تطرقه إلى تحليل الحاجات في عملية بناء المنهج والاكتفاء بتقديم بعض المبادئ العامة عن إعداد المعلم فقط.

وتناولت مريم جلائی (۱۳۹۶هـ.ش)، تقويم كتاب *نحو تعليم اللغة وظيفيا* واستنتجت أن الكتاب يفتقد بعض المبادئ لعلم النفس وعلم اللغة، وكذلك الوظائف الاجتماعية للغة كما تنقصه الإستراتيجيات المتعلقة بالمدخل الوظيفي لتعليم بعض المهارات اللغوية.

لقد بحث سجاد اسماعيلی (۱۳۹۶هـ.ش)، تحليل محتوى كتاب *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق*. والدراسة حصلت على نتيجة تفيد أن الكتاب لا يحتوي على بعض المؤشرات الواجبة توافرها في مقدمة الكتاب وطريقة عرضه ومحتواه.

وكذلك تطرّق الباحث الأخير (۱۳۹۷هـ.ش)، إلى دراسة محتوى كتاب *تدريس فنون اللغة العربية* في ضوء مؤشرات الجودة للكتب التعليمية، وتوصل إلى أن كتاب تدريس فنون اللغة العربية يفتقد بعض مؤشرات الجودة لفحوى الكتاب، نحو تبيين المبادئ النظرية وتبيين المبادئ التطبيقية والتدقيق في الآراء والإحالات؛ ومن إيجابيات هذا الكتاب هو الوضوح والتناسق بين العناوين الفرعية والرئيسة والتدقيق في استخدام المصطلحات الخاصة.

وهذه الدراسة جديدة مقارنة بالدراسات السابقة أوّلا؛ لأنّ اتجاهنا في هذه الدراسة يختلف عن الدراسات السابقة، حيث يعتمد على إطار نظري لا نجده في الدراسات الأخرى، وثانيا أنها دراسة شاملة تدرس عشرة مصادر نظرية في أساليب تدريس الاستماع والمحادثة.

۲. مراجعة الأدب النظري

يتضمن الإطار النظري لهذه الدراسة مجموعة من المباحث النظرية الرئيسة في تعليم الاستماع والمحادثة في كتب تعليم اللغة الأجنبية بهدف استخراج أهم المحاور أو المواضيع التي سيتم استخدمها لتقويم الكتب العربية. فثمة محاور نظرية متعددة عن أساليب تعليم الاستماع والمحادثة في الكتب الإنجليزية، لكن شكلت المواضيع التالية أكثر المواضيع تردداً فيها.

۲ـ۱. محاور تعليم مهارة الاستماع

فهي ما يلي:

* أنواع الاستماع، وهي الاستماع المكثف، والمتجاوب، والانتقائي، والموسع (روست، ۲۰۱۱م، ص ۱۸۳ ـ ۱۸۴)؛ والاستماع من حيث تجاوب المخاطب، مثل: الاستماع في اتجاه واحد، والاستماع في اتجاهين (نيشن ونوتون، ۲۰۰۹م، ص ۴۰).

* عملية الاستماع، والقصد منها عملية الفهم المسموع، وهي تنقسم إلى نمطين: النمط الأسفل الأعلى الذي نرتكز فيه على الأجزاء، أي الأصوات، والمفردات، والجمل، ونصل من خلالها إلى الفهم العام للنص المسموع؛ والنمط الثاني هو النمط الأعلى الأسفل الذي نهتم فيه بالكل بدلا من الجزء، أي نبدأ بالفهم العام باستخدام الخلفية المعرفية عن الموضوع ثم ننتقل إلى العناصر اللغوية، مثل: الجمل، والمفردات، والأصوات (وندرجريفت وجوح، ۲۰۱۲م، ص ۱۸؛ نيشن ونوتون، ۲۰۰۹م، ص ۴۰).

* مهارات الاستماع، مثل: الاستماع للتفاصيل، نحو: فهم المواعيد، والتواريخ، والأسماء الخاصة والأمكنة)، والاستماع لفهم الموضوع والأفكار الرئيسة والاستماع للاستنتاج، أي استنتاج المعلومات التي لا تذكر مباشرة في النص (سله مورسيا وآخرون، ۲۰۱۴م، ص ۷۸).

* مراحل تدريس الاستماع، وهي مرحلة ما قبل الاستماع، ومرحلة الاستماع، ومرحلة ما بعد الاستماع (كوك، ۲۰۰۸م، ص ۱۲۹؛ نقلا عن أندرود، ۱۹۸۹م).

* استراتيجيات الاستماع المعرفية، مثل: فهم الكلام، والمفردات، والقواعد، وحفظها، ومراجعتها، والإستراتيجيات ماوراء المعرفية، مثل: التخطيط، وتحديد الأهداف، والرصد، والتقييم (وندرجريفت وجوح، ۲۰۱۲، ص ۸۳ ـ ۸۹).

* أنواع الأنشطة أو المهام في الاستماع التي يقوم بها الطالب، كتدريبات صفية ومنزلية (نيشن ونوتون، ۲۰۰۹، ص ۴۴ ـ ۵۱).

۲ـ۲. محاور تعليم مهارة المحادثة

فهي ما يلي:

* الوظائف اللغوية، مثل: توجيه التحية والشكر والاعتذار وطلب شيء باحترام وإلخ (بالغى زاده، ۲۰۱۶م، ص ۱۴۰).

* استخدام المواد الواقعية أو الأصيلة في المحادثة، أي المواد التي لم تعد لأهداف تعليمية، بل تم بناؤها للناطقين الأصليين للغة العربية (كاستيلو لوسدا، انسواستي وجيم اسوريو، ۲۰۱۷م، ص ۸۴).

* الدقة والطلاقة، أي أساليب وأنشطة التدريس وتنمية الدقة في المفردات والقواعد والنطق (سله مورسيا وآخرون، ۲۰۱۴م، ص ۱۰۷؛ وهدج، ۲۰۰۸، ص ۲۷۳).

* والأنشطة التواصلية المناسبة لتنمية الطلاقة، مثل: الأنشطة المرتبطة بفجوة المعلومات (هدج، ۲۰۰۸م، ص ۲۸۱). والمهام التعاونية والمناقشات الصفية (سله مورسيا وآخرون، ۲۰۱۴م، ص ۱۱۲؛ واور، ۲۰۱۲م، ص ۱۱۹).

* والألعاب اللغوية، وحل المسألة، وإنجاز المشاريع، وما إليها من الأنشطة التواصلية التي لها مواصفاتها وميزاتها الخاصة.

۲ـ۳. محاور تدريس الاستماع والمحادثة في منهج تعليم اللغة العربية وتعليم اللغة الإنجليزية

فيما يلي محاور وأهداف مادة "أساليب تدريس الاستماع والمحادثة" في منهج مرحلة الماجستير لتعليم اللغة العربية:

* الانتقال من الاستماع إلى الفهم المسموع؛
* مؤشرات المواد التعليمية لمهارة الاستماع؛
* نماذج تدريس مهارة الاستماع؛
* التدريبات في مهارة الاستماع والكلام؛
* معوّقات تنمية مهارة الاستماع؛
* تحليل المواد التعليمية لمهارة الاستماع ومهارة الكلام؛
* الأساليب الشفهية في اللغة العربية؛
* طرق تدريس المفردات والمصطلحات والتعابير والأساليب؛
* عناصر تنمية طلاقة الكلام؛
* الأساليب اللغوية للغة العربية، مثل: أنواع الجمل الخبرية والإنشائية والتعجبية والاستفهامية؛
* طرق تصحيح الأخطاء الشفهية والسمعية؛
* صعوبات تعليم مهارتي الاستماع والكلام للناطقين الإيرانيين (کمیته تخصصی زبان و ادبیات عربی، ۱۳۹۱هـ.ش، ص ۲۵).

وأما أهداف مادة "أساليب تدريس المهارات اللغوية" في منهج تعليم اللغة الإنجليزية في مرحلة الماجستير فهي تعليم المهارات اللغوية وعناصرها، أي المفردات، والقواعد، والتلفظ، والثقافة حسب المبادئ النظرية وأحدث نتائج الدراسات في هذا المجال (گروه علوم انسانی، ۱۳۹۶هـ.ش، ص ۱۱).

۳. منهجية الدراسة

۳ـ۱. الطريقة

استخدمت هذه الدراسة منهج تحليل المحتوى الكمي ومنهج تحليل المحتوى النوعي لجمع البيانات وتحليل محتوى الكتب. تم استخدام منهج تحليل المحتوى الكمي للإجابة عن السؤال الأول عن المحاور المتضمنة عن أساليب تعليم الاستماع والمحادثة في الكتب؛ وأما منهج تحليل المحتوى النوعي فتم استخدامه للإجابة عن السؤال الثاني الذي يحتاج إلى دراسة كيفية للكشف عن مواصفات هذه الكتب لمعرفة جوانب النقص فيها؛ أما السؤال الثالث فتمت الإجابة عنه من خلال تحليل نتائج السؤالين الأول والثاني.

٣ـ٢. أداة الدراسة وصدقها وثباتها

اعتمدت الدراسة على قائمة تم بناؤها حسب الخطوات التالية:

* استخراج المباحث الرئيسة عن تعليم مهارتي الاستماع والمحادثة في كتب تعليم اللغة الإنجليزية؛

* استخراج إطار نهائي حسب هذه المباحث والمقرر الدراسي لأساليب تدريس الاستماع والمحادثة في المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية وتعليم اللغة الإنجليزية في مرحلة الماجستير.

* للتأكد من صدق الأداة، عرضت هذه القائمة على أستاذين أخصائيين في تعليم اللغة الإنجليزية وثلاثة أساتذة أخصائيين في تعليم اللغة العربية ثم تم تعديلها؛

* قام أحد الباحثين بتحليل الكتب حسب قائمة الدراسة، ثم قام الباحث الثاني بتحليلها من جديد للتأكد من ثبات الأداة والتحليلات، فكانت النتائج متطابقة لنسبة ٨٥%، وقد ناقش الباحثان الفروق في التحليلين للوصول إلى تحليل نهائي مشترك.

والسبب في اختيار المصادر الإنجليزية كجزء أساسي لإعداد أداة التحليل هو أن الاتجاهات والطرائق والإستراتيجيات التعليمية في كتب تعليم اللغة العربية مستخرجة من الكتب الإنجليزية، وقد يعود السبب في تشابه طرائق تعليم المهارات في اللغتين، كما أن المقررات الدراسية في منهج تعليم اللغة العربية في مرحلة الماجستير متأثّرة بنظرائها في منهج تعليم اللغة الإنجليزية؛ هذا وعرضنا قائمة التحليل على الأساتذة الأخصائيين في اللغتين لتوثيق التحليلات بمعيار آخر، وهو آراء الخبراء.

٣ـ٣. مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من أحد عشر كتابا نظريا في تعليم المهارات اللغوية للناطقين وغير الناطقين باللغة العربية، وكانت عينة الدراسة المحاور المرتبطة بأساليب تعليم الاستماع والمحادثة في هذه الكتب فقط. وقع الاختيار على هذه الكتب بسبب تناولها موضوع تعليم الاستماع والمحادثة وكانت في متناول أيدينا في نسخها الورقية أو الإلكترونية. والسبب في اختيار مصادر تعليم العربية للناطقين بالعربية بجانب مصادر غير الناطقين بها يكمن في أن هذه المصادر رغم اختلافها في بعض التفاصيل إلّا أن معظمها تسير على منهاج مشترك في عرض المباحث والمهارات ولم يحدد بعض الباحثين الجمهور المستهدف من الناطقين أو غير الناطقين لمؤلفاتهم. يعرض الجدول التالي بيانات الكتب المختارة للتحليل.

الجدول (1): الكتب النظرية لتعليم اللغة العربية

رقم	عنوان الكتاب	الناطقين وغير الناطقين	المؤلف/ ون	دار النشر	الطبعة	مكان النشر
١	اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية	لم يحدد	سعد علي زاير، وسماء تركي داخل	الدار المنهجية للنشر والتوزيع	٢٠١٥	عمان
٢	تدريس فنون اللغة العربية	لم يحدد	علي احمد مدكور	دار الفكر العربي	٢٠٠٦	القاهرة
٣	تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،	غير الناطقين	محمود كامل الناقة	جامعة أم	١٩٨٥	السعودية

	أسسه ـ مداخله ـ طرق تدريسه			القرى		
٤	طرق تدريس اللغة العربية	لم يحدد	زكريا إسماعيل	دار المعرفة الجامعية	٢٠١١	مصر
٥	اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين	لم يحدد	محمد رضوان الداية، ومحمد جهاد جمل	دار الكتاب الجامعي	٢٠١٥	امارات ولبنان
٦	المرجع في تدريس اللغة العربية	لم يحدد	إبراهيم محمد عطا	مركز الكتّاب للنشر	٢٠٠٦	السعودية
٧	المرجع في تدريس اللغة العربية، للمدارس الاعدادية والثانوية	الناطقين	سامي الدهان	مكتبة أطلس	١٩٦٢	دمشق
٨	المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها	لم يحدد	علي سامي الحلاق	المؤسسة الحديثة للكتاب	٢٠١٤	طرابلس- لبنان
٩	المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى	غير الناطقين	رشدي أحمد طعيمة	جامعة أم القرى	د.ت	السعودية
١٠	تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه	غير الناطقين	رشدي أحمد طعيمة	آيسيكو	١٩٨٩	مصر
١١	المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها	غير الناطقين والناطقين	رشدي أحمد طعيمة	دار الفكر العربي	٢٠٠٤	القاهرة

٣ـ٤. طريقة جمع البيانات وتحليلها

تم جمع البيانات وتحليلها بطريقتين: في الطريقة الأولى، تم جمع البيانات الكمية للسؤال الأول من خلال أداة الدراسة، وهي قائمة تتضمّن محاور التحليل وتم عرض هذه البيانات من خلال الجداول؛ أمّا الطريقة الثانية فهي طريقة جمع البيانات النوعية للسؤال الثاني من خلال قراءة الكتب قراءة نقدية للكشف عن جوانب النقص المحتملة.

٣ـ٥. إطار التحليل

تم استنباط إطار التحليل التالي من خلال المبادئ النظرية في كتب تعليم اللغة الإنجليزية وأهداف المقرر الدراسي لمادة "أساليب تدريس الاستماع والمحادثة" في مرحلة ماجستير تعليم اللغة العربية، ومادة "تدريس المهارات اللغوية" في ماجستير تعليم اللغة الإنجليزية. وتم بناء قائمة التحليل حسب الإطار التالي.

الجدول (2): إطار التحليل

مهارة الاستماع	مهارة المحادثة
أنواع الاستماع	الوظائف اللغوية

عملية الاستماع	استخدام المواد الواقعية
مهارات الاستماع	تدريس المفردات
مراحل تدريس الاستماع	تدريس الأساليب
الإستراتيجيات المعرفية وماوراء المعرفية	تدريس النطق
أنشطة وتدريبات الاستماع	تدريس الثقافة
أنشطة وتدريبات الاستماع	تصحيح الأخطاء
أنشطة وتدريبات الاستماع	التدريبات والأنشطة التواصلية (المناقشات الصفّية، فجوة المعلومات، لعب الأدوار، الألعاب اللغوية، حل المسألة، المشاريع الصفّية والمنزلية)

٤. عرض النتائج

٤ـ١. الإجابة عن السؤال الأول

ما المحاور التي تتضمنها هذه الكتب في أساليب تعليم الاستماع والمحادثة حسب إطار هذه الدراسة؟

تم تحليل الكتب النظرية لتعليم اللغة العربية في ضوء المحاور الخاصة بمهارة الاستماع والمحادثة حسب إطار الدراسة. الجدول التالي يعرض نتائج التحليل لمحاور مهارة الاستماع.

الجدول (3): نتائج تحليل الكتب النظرية لتعليم اللغة العربية في ضوء المحاور الخاصة لمهارة الاستماع

رقم	الكتب	أنواع الاستماع	عملية الاستماع	مهارات الاستماع	مراحل تدريس الاستماع	الإستراتيجيات المعرفية وماوراء المعرفية	أنشطة وتدريبات الاستماع
١	اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية	×	×	×	×	×	×
٢	تدريس فنون اللغة العربية	×	×	✓	✓	×	×
٣	تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى	×	×	✓	✓	×	✓
۴	طرق تدريس اللغة العربية	×	×	×	×	×	×
۵	اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين	×	×	✓	×	×	×
۶	المرجع في تدريس اللغة العربية	×	×	✓	×	×	×

۷	المرجع في تدريس اللغة العربية، للمدارس الاعدادية والثانوية	×	×	×	×	×	×
۸	المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها	×	×	✓	✓	×	×
۹	المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى	×	×	×	×	×	✓
۱۰	تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه	✓	×	×	×	×	✓
۱۱	المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها	×	×	×	×	×	✓

فكما نلاحظ في الجدول، لم يتناول أي كتاب أنواع الاستماع، وعملية الاستماع، والإستراتيجيات المعرفية، وماوراء المعرفية، وقد تطرّقت أربعة كتب إلى مهارات الاستماع، وثلاثة كتب إلى مراحل تدريسه، ونشاطاته، وتدريباته. أما في مهارة المحادثة، فكما يتضح من الجدول التالي، لم يعالج أي كتاب الوظائف اللغوية، واستخدام المواد الواقعية، وتناول كتابان تدريس الأصوات، وتصحيح الأخطاء، وبحث كتاب واحد بعض التدريبات والنشاطات للمحادثة، وتطرّق كتاب واحد إلى الدقة والطلاقة.

الجدول (4): نتائج تحليل الكتب النظرية لتعليم اللغة العربية في ضوء المحاور الخاصة لمهارة المحادثة

رقم	الكتب	الوظائف اللغوية	استخدام المواد الواقعية	تدريس المفردات	تدريس الأساليب	تدريس الأصوات (التلفظ)	تصحيح الأخطاء	التدريبات والأنشطة التواصلية	تدريس الثقافة
۱	اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية	×	×	×	✓	×	×	✓	×
۲	تدريس فنون اللغة العربية	×	×	×	✓	×	×	×	×
۳	تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى	×	×	×	✓	×	×	×	×
٤	طرق تدريس اللغة العربية	×	×	×	✓	×	×	×	×
۵	اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين	×	×	×	×	×	×	×	×
٦	المرجع في تدريس اللغة	×	×	×	✓	×	×	×	×

	العربية							
٧	المرجع في تدريس اللغة العربية، للمدارس الاعدادية والثانوية	×	×	×	×	×	×	×
٨	المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها	×	×	×	✓	×	✓	×	×
٩	المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى	×	×	✓	✓	✓	✓	×	✓
١٠	تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه	×	×	✓	✓	✓	✓	×	✓
١١	المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها	×	×	×	×	✓	×	×	×

٤ـ٢. الإجابة على السؤال الثاني

ما الجوانب التي تنقصها هذه المصادر لتعليم الاستماع والمحادثة؟

بعد دراسة وتحليل المصادر النظرية العربية في تعليم الاستماع والمحادثة حسب احتوائها على المحاور المهمة لتعليم هذه المهارات والتي تم جمع نتائجها وعرضها بصورة كمّية، نحاول من خلال الإجابة عن هذا السؤال، تقييم هذه المصادر، من حيث مواصفاتها اللازمة لتعليم هذه المهارات تقييما نوعيا يهدف إلى الكشف عن بعض الجوانب التي يجب أن تعدّل وتكتمل في هذه المصادر.

تتصف هذه المصادر بجوانب إيجابية، مثل محاولتها لتقريب نظريات تعليم اللغة الأجنبية إلى السياق التعليمي للغة العربية، كما أن بعضها تناولت مباحث مفيدة في تعليم اللغة العربية؛ سنشير إليها من خلال الإجابة عن السؤال الثالث. لكن هنا نشير إلى بعض الجوانب التي يجب أن تكتمل في هذه المصادر لتكون أكثر إفادة للباحثين والمدرسين وطلبة الدراسات العلياء.

من أهم هذه الجوانب هو عدم الاعتماد على أحدث المبادئ النظرية. فعلى سبيل المثال، لا نجد في أحد هذه المصادر، معلومات عن الإستراتيجيات ماوراء المعرفية التي تعد من أحدث الإستراتيجيات في تعليم الاستماع وتكون مبدأ مهما في المناهج والمدارس الجديدة التي تدعو إلى استقلالية المتعلم وضرورة امتلاكه لاستراتيجيات التخطيط والرصد والمراقبة، كما لا نجد عرضا للوظائف اللغوية، كجزء رئيس في المدخل التواصلي أو استخدام المواد الواقعية في التعليم كمبدأ مهم في

الطرائق الجديدة لتعليم اللغة. وقد يكون السبب في بعض هذه المصادر أنّها نشرت قبل تسعينيات القرن العشرين، أما معظم هذه المصادر فألفت بعد عام ألفين، حيث قد طرحت هذه المبادئ قبل هذا العام.

من الجوانب الأخرى التي تحتاج إلى التعديل هي ضعف الجانب التطبيقي للمبادئ النظرية والذي يشكل الميزة الأساسية للمصادر الإنجليزية التي تحاول دوما تقديم التجارب العملية للمدرسين في أنحاء العالم بجانب دروس تطبيقية متعددة حسب مبادئها النظرية؛ أما الجانب التطبيقي في المصادر العربية فضعيف فلا نجد فيه مبادئ نظرية ولا تدريبات عملية عن أنواع الأنشطة التواصلية في المحادثة، مثل: المناقشات، ولعب الأدوار، وفجوة المعلومات، والألعاب اللغوية، وحل المسألة والتي قد تعد من الأهم الجوانب في أساليب تدريس المحادثة، كما لا نجد تدريبات جديرة بالذكر لمهارة الاستماع في هذه الكتب.

وثمة ملاحظة أخرى، وهو أن معظم هذه المصادر تكتفي بالتعميم في عرض المواضيع وعدم التركيز على التفاصيل، حيث لا نجد طرح مسائل وتحديات مهمة عن تعليم هذه المهارات كما أن طريقة العرض في معظم هذه الكتب وصفية غير ناقدة، مما يؤدّي إلى أن القارئ قد لا يجد مسألة واحدة للدراسة والبحث بعد قراءة هذه المصادر؛ فعلى سبيل المثال، نحن نعرف أن لعب الأدوار والألعاب اللغوية من الأنشطة التواصلية في الصف، لكن الميزة الأساسية التي تميز هذه الأنشطة عن نظائرها في الطرائق التقليدية مثل الطريقة السمعية الشفهية التي كان لعب الأدوار جزءا أساسيا في منهاجه الصفي هي أنّ النشاط اللغوي ليس تواصليا إلا بنقل المعنى بين المشاركين. فإذا حفظ الطلبة حوارا وقاموا بإجرائه كنشاط لعب الأدوار لا يمكن اعتباره نشاطا تواصليا؛ لأنّ التواصل الحقيقي لا يتحقق إلا من خلال نقل المعنى بين المتكلّم (المرسل) والمخاطب (المرسل إليه)، وهكذا في الألعاب اللغوية، فيجب أن تكون اللعبة حقيقية دون حفظ المعلومات التي يتم نقلها بين المرسل والمرسل إليه؛ وهذا ما يسمى بفجوة المعلومات في الاتجاه التواصلي.

أما المسألة في الأنشطة التعاونية مثل المناقشات الصفية فليست في تجاهلنا لأهمية هذه النشاطات. فجميع المدرسين اليوم يعترفون بضرورة هذه الأنشطة وأهميتها في العملية التعليمية التعلمية. أما المشكلة التي تعرقل سبيل عدم إنجاز هذه الأنشطة في الصف أو عدم تحقيق أهدافها بعد الإنجاز، فهي أننا لا نعرف القواعد والمبادئ التي تجب مراعاتها لتطبيق هذه الأنشطة، مثل طريقة تقسيم الأدوار في المجموعات أو طريقة الرصد والمراقبة وتحقيق الإنجاز النهائي للعمل التعاوني حتى لا يتحول النشاط التعاوني إلى نشاط فردي للطلبة الأقوياء وتهميش الطلبة الضعفاء وانفلات الطلبة غير المهتمين من إنجاز الواجبات. إذن هذه تعد بعض المسائل المهمة التي قد يواجهها المدرسون في تطبيق الأنشطة التواصلية في الصف، لكن ما يطرح في معظم هذه المصادر ليس إلا بعض المباحث العامّة عن ضرورة استخدام هذه النشاطات دون معالجة تفاصيلها ومواصفاتها وصعوباتها عند التطبيق.

٤ـ٣. الإجابة على السؤال الثالث

ما الكتب المقترحة التي يمكن الاستفاده منها في المقرر التعليمي لمادة "أساليب تدريس الاستماع والمحادثة" في مرحلة الماجستير لتعليم اللغة العربية؟

حسب النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الإجابة عن السؤالين الأول والثاني، لا يمكننا اختيار مصدر محدد لهذه المادة إلّا أننا يمكن أن نختار بعض هذه المصادر حسب أهداف الدرس. ففي مهارة الاستماع، يمكن استخدام الكتب التالية ضمن بعض الأهداف والمحاور:

* أهداف تدريس الاستماع ومهاراته

ـ كتاب *تدريس فنون اللغة العربية*، الذي يقدّم بحثا عن أهداف تدريس الاستماع ومهاراته، أي التمييز الصوتي، والتصنيف، واستخلاص الفكرة الرئيسة، والتفكير الاستنتاجي وتقييم المحتوى (٢٠٠٦م، ص ٨٩ ـ ١٠٢).

ـ كتاب *تعليم اللة العربية للناطقين بلغات أخرى* (١٩٨٩م، ص ١٢٥ ـ ١٣٥)، وكتاب *المرجع في تدريس اللغة العربية* (٢٠٠٦م، ص ١٢٥ ـ ١٢٧)، حيث يعرضان هذه المهارات عرضا موجزا.

* مراحل تدريس الاستماع

تم عرضها بشكل موجز في كتاب *المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها* (٢٠١٤م، ص ١٤٨ ـ ١٤٩).

* تدريبات الاستماع

تناول كتاب *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، بعض هذه التدريبات بشكل بسيط وموجز، مثل: تدريبات الاستبدال، والوحدات المنفصلة والتكاملية (د.ت، ج ٢، ص ٤٤١ ـ ٤٤٦).

أما بقية المحاور لتدريس الاستماع، مثل: أنواع الاستماع، وعملية الاستماع، والإستراتيجيات المعرفية، وماوراء المعرفية، وأنشطة وتدريبات الاستماع فلا توجد عنها مبادئ نظرية وتطبيقات عملية في هذه المصادر.

أما مهارة المحادثة فثمة مصادر قليلة تتضمن بعض محاور تدريسها، وهي:

* تدريس النطق

تناول كتاب *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، تدريس نطق الأصوات العربية (المصدر نفسه، ج ٢، ص ٤٤٥ ـ ٤٦٧)، فبحث ثلاث مراحل لتدريس الأصوات، وهي التعرف الصوتي، والتمييز الصوتي، والتجرد الصوتي (المصدر نفسه،، ج ٢، ص ٤٥٩ ـ ٤٦٠). وتطرّق كتاب *المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها*، إلى مهارات الأداء الصوتي لدى الناطقين بغير العربية (٢٠٠٤م، ص ٢١٨ ـ ٢٢٨)، وتحدّث عن مهارات نطق الأصوات، وهي مهارات نطق الأصوات المجردة، والأصوات في الكلمات والأصوات الواردة في الجملة، والأصوات الواردة في نص متكامل، ومهارة السرعة في نطق الكلمات المكتوبة، ونطق حروف المد، وصحّة النبر في قراءة الجمل، وصحة التنغيم عند التعبير في مواقف طبيعية (المصدر نفسه، ص ٢٢١ ـ ٢٢٨). وتم تقديم تدريبات مفيدة أيضا لتدريس النطق والتلفظ في كتاب *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه* (١٩٨٩م، ص ٢٣٦ ـ ٢٣٩).

* تدريس المفردات

تطرق كتاب *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، إلى تعليم المفردات وتناول مباحث مفيدة، مثل: أنواعها، ومعايير اختيارها، وبعض التوجيهات العامة في تدريسها (د.ت، ج ٢، ص ٦١٥ ـ ٦٣٧). وقد تناول كتاب *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، تدريس المفردات، وخاصة أسس اختيار المفردات في تعليم اللغة (١٩٨٩م، ص ١٩٤ ـ ١٩٥).

* تدريس القواعد

تناولت معظم هذه الكتب طرق تدريس القواعد، مثل: الطريقة القياسية، والطريقة الاستقرائية (طعيمة، د.ت، ج ۲، ص ۶۱۵ ـ ۶۳۷؛ مدكور، ۲۰۰۶م، ص ۳۲۱ ـ ۳۳۲؛ إسماعيل، ۲۰۱۱م، عطاء، ۲۰۰۶م، ص ۲۸۳ ـ ۲۸۷). وقد تطرقت بعضها إلى أساليب أخرى في تدريس القواعد أيضا، مثل: التعلم التعاوني، وحل المشكلات، والاستكشاف، والاستقصاء (زاير وداخل، ۲۰۱۵م، ص ۱۶۰ ـ ۲۶۰)، والطريقة المعدلة، وأسلوب تحليل الجملة، وطريقة لعب الأدوار بجانب الطريقة القياسية والاستقرائية (الحلاق، ۲۰۱۴م، ص ۳۰۸ ـ ۳۱۸).

* التدريبات والأنشطة

أشار كتاب *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية* إلى بعض الإستراتيجيات التي يمكن استخدامها في التعبير الشفهي، مثل: استراتيجية القبعات الست، واستراتيجية التدريس الممسرح، واستراتيجية استخدام الألعاب التعليمية، واستراتيجية دائرة الأسئلة (المصدر نفسه، ص ۳۴۱ ـ ۳۸۳).

* تصحيح الأخطاء

قدّم كتاب *المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها*، بحثا موجزا في صفحة واحدة عن بعض التوصيات الضرورية لتصحيح الأخطاء (۲۰۱٤م، ص ۱۷۱ ـ ۱۷۳)، كما أن كتاب *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، تناول بشكل موجز تصحيح الأخطاء في تعليم اللغة العربية (۱۹۸۹م، ص ۱۷۱ ـ ۱۷۲).

أما بقية المحاور، أي الدقة في المفردات، وعرض الوظائف اللغوية، واستخدام المواد الواقعية، والتدريبات والأنشطة التواصلية بمواصفاتها التفصيلية فلا نجد مصادر نظرية مناسبة لتدريسها في هذه الكتب. وتناول كتاب *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، موضوع الثقافة في تعليم اللغة إلّا أنه اكتفى بعرض وصفي لمضامين الثقافة الإسلامية لبناء المنهج دون معالجة طرق تدريس الثقافة وأساليب إدراجها في مناهج تعليم اللغة (د.ت، ج ۱، ص ۳۱۱ ـ ۳۲۶).

۵. الاستنتاج والمناقشة

تمت دراسة أحد عشر مصدرا نظريا في أساليب تعليم الاستماع والمحادثة حسب إطار التحليل الذي تمّ بناؤه حسب المصادر الإنجليزية والمقررين الدراسيين لتعلم اللغة العربية وتعليم اللغة الإنجليزية في مرحلة الماجستير لمعرفة مواصفاتها لاستخدامها في المقرر التعليمي لمادة "أساليب تدريس الاستماع والمحادثة" في مرحلة الماجستير لتعليم اللغة العربية. توصّلت الدراسة إلى أنه لا يمكن استخدام مصدر محدد من هذه المصادر لهذه المادة، لكن يمكن استخدامها في تدريس بعض المحاور، مثل: أهداف الاستماع، وأساليب تدريس النطق، وأساليب تدريس القواعد، وتصحيح الأخطاء؛ أما بقية المحاور المرتبطة بتدريس مهارة الاستماع، مثل: أنواع الاستماع، ومراحله، وعملية الاستماع، واستراتيجياته المعرفية، وماوراء المعرفية، وأنشطته وتدريباته، والمحاور المرتبطة بتدريس مهارة المحادثة، مثل: الوظائف اللغوية والدقة في المفردات، واستخدام المواد الواقعية، والأنشطة التواصلية، فلا يمكن استخدام هذه المصادر في تدريسها.

وهناك بعض الجوانب التي يجب أن تكتمل في هذه المصادر، ومن أهمها عدم تطرقها إلى أحدث المبادئ النظرية في تعليم المهارات وضعف الجانب التطبيقي للمبادئ النظرية واكتفاؤها بالتعميم وعدم التركيز على التفاصيل والمسائل

الرئيسة في تعليم اللغة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات دانش محمدى، ومريم جلائى، وسجاد اسماعيلى، والتي استنتجت أن الكتب النظرية العربية التي تم تحليلها، تعتمد على التعميم في عرض المبادئ النظرية وتنقصها المبادئ النظرية الحديثة والتطبيقات الكافية.

وثمة نقطة مهمة في مقارنة هذه المصادر مع المصادر الإنجليزية، وهي أن معظم المصادر الإنجليزية ـ حسب ما جاء في مقدّمتها وما نلاحظ في طريقة عرضها ـ نتيجة لتجارب عملية في تدريس اللغة ودراسة المبادئ النظرية وتطبيقها من قبل المؤلف والكثير من المدرسين الآخرين الذين اجتمعت تجاربهم في هذه الآثار العلمية، ونرى عرضها وتحليلها وتطبيقها في معظم أجزاء هذه الكتب.

أما المصادر العربية ـ حسب ما جاء في مقدمتها وطيات مباحثها ـ فقلما نشعر أنها نتيجة لتجارب عملية أو معرفة الحاجات الحقيقية للدارسين والتحديات التي يواجهونها في تدريس هذه المهارات، كما أننا لا نجد عرضا وتحليلا لتجارب بقية المدرسين للغة العربية في هذه الكتب. فمعظم هذه المصادر نتاج فردي للمؤلف، قلّما نشاهد فيه تجارب المدرّسين الآخرين والإحالة إلى نتائج الدراسات الحديثة الأخرى؛ وهذه ظاهرة منتشرة في أوساط اللغة العربية في إيران والدول العربية، حيث لا نجد اهتماما جديرا بتبادل التجارب في تعليم هذه اللغة في إيران والدول العربية أو الإحالة إلى تجارب الآخرين والاستفادة منها. وهذا ما أيّدته دراسة موسى عربى وفاطمه علىنجاد جمازكتى في دراستهما عن الإنتاجات العلمية لاختصاص اللغة العربية وآدابها في قاعدة web of science، حيث أكدا على «أنّ المؤلفين لا يرغبون في إيجاد العلاقات العلمية معا» (٢٠٢٠م، ص ٧١)؛ وهذا ضعف كبير للدراسات خاصة في مجال تعليم اللغة الذي يحتاج إلى معرفة تجارب الآخرين في التعليم وتحليلها.

وهناك جانب آخر يحتاج إلي التعديل في هذه المصادر، وهو الاكتفاء بعرض المبادئ النظرية عرضا وصفيا دون نظرة ناقدة إلى المسائل المرتبطة بتدريس هذه المهارات. فليس الهدف الوحيد في هذا الاختصاص هو امتلاك الطالب لمهارات التعليم فحسب، بل تزوّده أيضا بالمهارات الناقدة والبحثية للكشف عن تحديات ومسائل تعليم العربية وأساليب معالجتها.

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

٦. التوصيات

فهي ما يلي:

* للمؤلفين

ـ جمع تجارب المدرسين في الدول العربية وغير العربية وتصنيفها وتحليلها وعرضها بجانب المبادئ النظرية؛

ـ عدم الاكتفاء بتجربة الباحث والإحالة إلى أحدث الدراسات في تعليم اللغة؛

ـ يمكن اختيار المحاور المهمة للإدراج في هذه المصادر حسب معيارين: المعيار الأول أكثر المحاور النظرية ترددا في الكتب الإنجليزية، والمعيار الثاني تطبيق المحاور المختارة على حاجات الدارسين في اللغة العربية.

* للمدرسين

نظرا لفقدان المواصفات اللازمة في المصادر العربية وفقدان مصدر إنجليزي مترجم، لا يمكن الحصول على مصدر أو مصادر محددة لمادة أساليب تدريس الاستماع والمحادثة في مرحلة الماجستير، فيمكن استخدام الإطار النظري المقترح في

هذه الدراسة، كمحاور أصلية للمقرر الدراسي في هذه المادة؛ ومن ثم الاعتماد على مصادر متعددة في تعليم اللغة الإنجليزية وتعليم اللغة العربية لمناقشة هذه المحاور وتطبيقها على دروس عملية في اللغة العربية.

***

المصادر والمراجع

أ. العربية

إسماعيل، زكريا. (٢٠١١م). ***طرق تدريس اللغة العربية***. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

اسماعیلی، سجاد. (۱۳۹۷هـ.ش). «دراسة تحليلية لمحتوى كتاب تدريس فنون اللغة العربية فی ضوء مؤشرات الجودة للكتب التعليمية». ***پژوهشنامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی***. س ۱۸. ص ۱ ـ ۱۷.

الحلاق، علي سامي. (٢٠١٤م). ***المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها***. بيروت: المؤسة الحديثة للكتاب.

الداية، محمد رضوان؛ ومحمد جهاد جمل. (٢٠١٥م). ***اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين***. العين وبيروت: دار الكتاب الجامعي.

الدهان، سامي. (١٩٦٢م). ***المرجع في تدريس اللغة العربية: للمدارس الاعدادية والثانوية***. دمشق: مكتبة أطلس.

زاير، سعد علي؛ وسماء تركي داخل. (٢٠١٥م). ***اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية***. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

طعيمة، رشدي أحمد. (د.ت). ***المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى***. د.م: جامعة أم القرى.

ـــــــــــــ . (٢٠٠٤م). ***المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها***. القاهرة: دار الفكر العربي.

ـــــــــــــ . (١٩٨٩م). ***تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه***. القاهرة: آيسيسكو.

عربی، موسی؛ وفاطمه علی‌نجاد جمازکتی. (۲۰۲۰م). «دراسة المؤشر السيانتومتري للكلمات المشتركة في الانتاجات العلمية المكشوفة ورسم خريطة العلوم لاختصاص اللغة العربية وآدابها في قاعدة Web of Science». ***دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها***. ص ۵۵ ـ ۷۴.

عطا، إبراهيم محمد. (٢٠٠٦م). ***المرجع في تدريس اللغة العربية***. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

مدكور، علي أحمد. (٢٠٠٦م). ***تدريس فنون اللغة العربية***. القاهرة: دار الفكر العربي.

الناقة، محمود كامل. (١٩٨٥م). ***تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه، مداخله، طرق تدريسه***. د.م: جامعة أم القري.

ب . الفارسية

اسماعیلی، سجاد. (۱۳۹۶هـ.ش). «نگاهی نقادانه به کتاب *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق* از منظر تحلیل محتوا». ***پژوهش‌نامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی***. س ۱۷. ص ۲۳ ـ ۴۵.

کمیته تخصصی زبان و ادبیات عربی: برنامه درسی مقطع کارشناسی ارشد آموزش زبان عربی. (۱۳۹۱هـ.ش). تهران: وزارت علوم تحقیقات و فناوری.

گروه علوم انسانی: برنامه درسی دوره کارشناسی ارشد رشته آموزش زبان انگلیسی. (۱۳۹۶هـ.ش). تهران: وزارت علوم تحقیقات و فناوری.

جلائی، مریم. (۱۳۹۶هـ.ش). «بررسی و نقد کتاب *نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً*». ***پژوهش‌نامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی***. س ۱۷. ص ۴۷ ـ ۵۸.

محمدی، دانش. (۱۳۹۵هـ.ش). «بررسی و نقد مطالعات برنامه درسی آموزش زبان عربی به غیر عرب زبان ها: مطالعه موردی کتاب *المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*». ***پژوهش‌نامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی***. س ۱۶. ص ۱۹۹ ـ ۲۱۵.

ج. الإنجليزية

بالغی‌زاده

Baleghizadeh, S. (2016). ***Materials Development for English Language Teaching: A Practical Guide***. Tehran: Samt.

سله مورسيا وآخرون

Cele-Murcia, M; et al. (2014). ***Teaching English as a Second or Foreign Language***. 3th ed. Boston: National geographic learning.

كوك

Cook, V. (2008). ***Second Language Learning and Language Teaching***. 4th ed. London: Hodder edvcation.

هدج

Hedge, T. (2008). ***Teaching and Learning in the Language Classroom***. London: Oxford University Press.

نيشن ونوتون

Nation, I. S. P; & Newton, J. (2009). ***Teaching ESL/EFL Listening and speaking***. New York: Routledge.

روست

Rost, M. (2011) ***Teaching and researching listening***. 2nd ed. United Kingdom: Pearson.

واور

Ur, P. (2012). ***A Course in English Language Teaching***. London: Cambridge University Press.

وندرجريفت وجوح

Vandergrift, L; & Goh, Ch. (2012). ***Teaching and Learning Second Language Listening***. New York: Routledge.

د ـ الإلكترونية

كاستيلو لوسدا، انسواستي وجيم اسوريو

Castilo Losada, C; & Insuasty, E; & Jaime Osorio, M. (2017). ***«The Impact of Authentic Materials and Tasks on Students' Communicative Competence at a Colombian Language School***». [Cited 2021-05-06]. p 89 - 104. https://www.doi.org/10.15446/profile.v19n1.56763